امكانيات المسرح المدرسي في تثقيف الناشئة بخطورة تعاطي المخدرات

ا. د. ميادة مجيد امين الباجلان
معهد الفنون الجميلة للبنين / تربية نينوى
Mayadameme68@gmail.com

مستخلص البحث:
يعد الفن رسالة يوظفها الإنسان للتعبير عن ما يجول في داخله، فهو فعل مستدام تتناول البعد الروحي والانساني، وتسعى المجتمعات الى وعي وثقافة الفرد وتماسكها للقيم النبيلة لبناء مجتمع متكامل في الحفاظ على بنيتها وقيمها، لذا يعد(المسرح المدرسي) من اهم الوسائل التعليمية والتربوية لها الدور في التأثير المباشر على وعي وثقافة المتلقي(الناشئة)، تساهم في تنمية جميع جوانب الانسان الروحية والعملية وتماسكها للقيم والمبادئ والأخلاق النبيلة للمواطنة الصالحة . ضم البحث الحالي أربعة فصول: الفصل الأول الاطار المنهجي: مشكلة البحث: على السؤال الآتي: (**ما أمكانيات مسرح المدرسي في تثقيف الناشئة بخطورة تعاطي المخدرات**)؟ وشمل أهدف البحث، وأهميتها، والبحث يخدم العاملين، والباحثين، والمهتمين والمختصين في المسرح، وتحديد المصطلحات، وضم الفصل الثاني(الاطار النظري) مبحثين، الأول: (**دور المسرح في محاربة المخدرات وآثاره النفسية والاجتماعية**)، فيما عنى المبحث الثاني: (**المسرح المدرسي ودوره في التربية والتعليم والترفيه**)، وأختتم الفصل بالمؤشرات التي أسفر عنها الاطار النظري، فيما خصص الفصل الثالث: إجراءات البحث، حيث حددت بالطريقة في تحليل عينة البحث على (وفق المنهج الوصفي التحليلي)، اما الفصل الرابع: احتوى على النتائج التي توصلت اليها الباحثة، وأختتم البحث على التوصيات، والمقترحات، وقائمة المصادر والمراجع، والملاحق، فضلا عن ترجمة الملخص باللغة الانكليزية .
الكلمات المفتاحية : المسرح المدرسي، الناشئة، المخدرات ، امكانيات، تثقيف .

الفصل الأول / الاطار المنهجي

أولا: مشكلة البحث :
الفن المسرحي رسالة يوظفها الفنان للتعبير عن مشاعره وانفعالاته فهو عملية مستدامة تتناول البعد الروحي والانساني، لذا يعد(المسرح المدرسي) من اهم الوسائل الاتصالية في التربية والتعليم لها الدور والتي لها التأثير المباشر على وعي وثقافة المتلقي(الناشئة)، اذ تساهم في عملية غرس القيم والمبادئ وتنمية الجوانب العقلية، والنفسية، والعاطفية، والاجتماعية والجمالية، فضلا عن المتعة والترفيه، وإثراء الخبرة لدى المتلقي المعلومات اللازمة عبر اللعب الدرامي باستغلال عنصر الدهشة وتوفير مساحات جمالية تحاكي أو تغازل أفق التوقع تتماهى والمستوى العقلي والنفسي، لذا يتمحور مشكلة البحث على السؤال الآتي: **(ما أمكانيات المسرح المدرسي في تثقيف الناشئة بخطورة تعاطي المخدرات) ؟**

ثانيا: أهمية البحث
أن الأمم تسعى الى تنشئة الطفل بطرق متنوعة صحيحة وسليمة في تكوين شخصيته التي تسهم في بناء مجتمعه وانتماءه لبلده، لذا يعد (المسرح المدرسي) وسيلة تعليمية تربوية فاعلة في تنشئة ثقافة الفرد في بث المعلومات القيمة والصحيحة والتي تساهم في التربية، والتعليم، وتنمية الأطفال عقليا، والنشيء الصحيح بصفتها وسيلة تعليمية تعمل على كيفية تحويل المادة التعليمية الى لعب تمثيلي تعليمي وترفيهي قد يساعد من خلالها تفاعل المتلقي(الطالب) اذا قدمت له بأسلوب مشوق يجذب من خلاله في فهم المعلومات المفيدة، لذا تسعى الشعوب والأمم المتحضرة مجاهدة الى أعلاء قيمة فنونها

بكل أنواعها، وأشكالها، لا سيما الفن المسرحي ويمكن أن يفيد البحث الباحثين، والتربويين والمهتمين في حقول التربية والتعليم .

هدف البحث:

- يهدف البحث الحالي الى: (**أمكانيات المسرح المدرسي في تثقيف الناشئة بخطورة تعاطي المخدرات**)
- **حدود البحث**

الحد الزماني : 2022

الحد المكاني : معهد الفنون الجميلة- تربية نينوى

الحد الموضوعي : مسرحية (عالم الفيتامينات)

- **تحديد المصطلحات**

أولا :الامكانيات: هي (الوسائل التي تحت التصرف، أو الطاقات التي يمكن الاستفادة منها، في استخدام كل الإمكانيات المتاحة، وهي عبارة عن احتمال، فهي شيء موجود فقط كاحتمالية، ان ما نحاول القيام به في عالم العمل هو تقدير ذلك الاحتمال، فالإمكانيات في جوهرها هي تقدير احتمالية قدرة الفرد على القيام بشيء ما، أو أن يصبح شيئا ما في المستقبل في سياق معين)(المعاني الجامع: المعجم العربي، 2011) .

التعريف الاجرائي الإمكانيات: هي(الوسائل والاحتمالات للقدرات التي يمكن الاستفادة منها في عمل مسرحيات هادفة في المدارس التعليمية، وقدرة المسرح في توعية الطالب للتخطي في مواضيع مهمة في حياته ومجتمعه) .

ثانيا: المسرح المدرسي : (السرح الملتزم في تقديم الأفكار المبتكرة الجديدة في اخراج العرض الجاذب المشوق، وقد يكون الجمهور صغارا وكبارا، لكي يتعرفوا على الألوان المختلفة للفنون) . (وارد: 1986،ص12) .

وعرفه غالي المسرح المدرسي: هي(المسرحية التي تحدث تأثيرا تعليميا وتربويا في المتلقي وخاصة شريحة الأطفال والطلبة من الفتيان والفتيات في مدارسهم، وهي تعتمد على عدة عناصر أدبية(الحبكة، الشخصيات، الحوار) بجانب الى تقنيات العناصر الأخرى للسمعية والبصرية للبناء المسرحي)(غالي: 2014، ص 11) .

التعريف الاجرائي المسرح المدرسي : هو (نوع من النشاط الفني للطلاب في استخدام اللعب التمثيلي في تعليم الطلبة تحت اشراف المعلم والمدرسة، وتعد وسيلة مهمة من وسائل التربية والتعليم والترفيه)

ثالثا: المخدرات: هي (مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان، وتسمم الجهاز العصبي، ويطلق لفظ (مخدر) على ما يذهب العقل ويغيبه لاحتوائه على مواد كيميائية تؤدي الى النعاس والنوم، أو غياب الوعي)

الفصل الثاني \ الاطار النظري

المبحث الأول : دور المسرح في محاربة المخدرات وآثاره النفسية والاجتماعية

تعتبر (المخدرات) من المواد التي تسبب الإدمان، وتسمم الجهاز الهضمي، والجهاز العصبي، ويذهب العقل ويغيبه، وتحتوي هذه المواد المخدرة على مواد كيميائية تؤدي الى (غياب الوعي) فيشعر بالكسل، والخمول والنعاس والنوم، وفقدان الشهية، والتعب المستمر، واضطرابات في النوم(الأرق)، والشعور باللامبالاة، وبالتالي يؤدي الى انتشار الجرائم، والتفكك الأسري، بحيث يصبح المتعاطي معتمدا عليها نفسيا وجسديا، فيحتاج اليها باستمرار الى زيادة الجرعة، وتأثيرا ضارا في الفرد والمجتمع، وبذلك ينتهي حياة ذلك الفرد، وتحويله بسبب تعاطي المخدرات الى كائن فاشل محبط، وعديم الفائدة. يشكل المسرح وسيلة في نقل الثقافة والمعارف، والقيم، والاتجاهات، للارتقاء بمستويات المتلقي الفكرية، والتربوية، والخيالية، والجمالية فضلاً عن جوانب التسلية والمتعة، بأسلوب شيق ممتع يحمل المتلقي إلى فضاءات غاية في الأهمية لتسهيل إيصال المعنى له، ولا يقتصر مفهوم (المسرح المدرسي) على الوظائف التربوية والجمالية، بل يتعداها إلى أنه فن له خصوصيته ولغته الخاصة ذات دلالات ثقافية في بث رسائل بلغة تواصلية الصورة والصوت، والتي تسهم في افهام المتلقي(الطالب) . يعد الدراما التعليمية من أهم وسائل التربية والتعليم والترفيه، فهو نشاط درامي تفاعلي تشاركي، ووسيلة للثقافة والمتعة يقوم بأدائه مجموعة من الطلاب داخل غرفة الصف بأشراف المعلم والمدرسة، تعود الفائدة على شخصية الطالب كونها وسيلة جذب لها تأثيرها المباشر في تفاعل المتلقي(الطالب) وإمكانياته في ايصال المعلومة للمحتوى وتوعيته في كيفية تحويل المادة التعليمية الى متن درامي بطريقة غير تقليدية عبر اللعب الدرامي، اذ يبسط المادة الممسرحة عبر مسرحية منتقاة من المواد الدراسية، أو من التجارب الحياتية، اليومية بأسلوب ملائم لطبيعة وظروف الطالب وآلية توظيفه لما لها من فوائد تربوية محببة الى اليه، فهو يحاكي ويقلد الأشياء من حوله، من هنا يأتي دور المسرح في عملية غرس القيم والمبادئ من خلال توجيه وتنمية الجوانب العقلية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والجمالية الى جانب التسلية يكتسب من خلالها الكثير من العلوم والمعارف والخبرات من خلال تطبيق المسرح المدرسي بقالب درامي (اللعب التمثيلي)الممتع مما يجعل المتلقي(الطالب) اشد شوقا وانتباها وتقبلا للتعليم، ويمكن ان يكتسب الطالب من خلالها دروسا تعليمية يتأثر بها مباشرة وبالتالي تعمل على تحقيق اهدافه وميوله واتجاهاته في تحقيق الاهداف المرجوة، وأن هذه الأفعال، والأعمال المشينة في تعاطي المخدرات تؤدي في تسبب الضرر بكيان الفرد والمجتمع واستقراره، وبالتالي تساعد هذه الطريقة(المسرح المدرسي) في بناء مجتمع متعلم مثقف خال من الفساد . تعد التربية من ضروريات الحياة الإنسانية يساعد الإنسان على البقاء، والتكيف، والانسجام بما يتناسب وثقافة المجتمع، ومتطلباتها لمواجهة الحياة تماشيا مع متطلبات العصر، فالتربية عملية يكتسبها الصغار من الكبار، والأطفال بحاجة العناية والتربية لتحقيق النمو المتكامل للفرد قادرين على التعايش في مجتمعهم، اي أن بالإمكان ان يكتسب الطالب من مدرسته، ومعلميه في اكتساب التربية والتعليم، وأن الأهداف التربوية والتعليمية تمثل ثقافة الأمة وقضاياه، لذا من الواجب أن يكون الهدف التربوي:(احمد: 1984، ص 55).

1- عاما لكل شرائح المجتمع ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية .
2- يشمل نواحي الحياة الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والسياسية .
3- التوافق والانسجام، والتوازن بين الجوانب الحياة المختلفة .
4- أن يكون واقعيا، ومرنا يتوافق ويتغير وفقا لتغيرات الظروف والأحوال .
5- صالحا، متطورا ومستمرا ومسايرا لثقافة المجتمع الذي يدفع للأمام نحو التطور والازدهار .

أن تنمية القيم وغرسها وتعزيزها في المجتمع تقع على عاتق المؤسسة التعليمية (الأهل) والمؤسسة التعليمية(المدرسة) تلعب دورا مهما في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات وذلك بمتابعة وملاحظة الطالب الممتنع عن الدراسة والحضور اليومي، وسلوكه، ومرافقة أصدقاء السوء، وسلوكه العدواني، ليتسنى لهم في كيفية التعامل معهم بكل ثقة واحترام ، والتقرب اليهم والاستماع واحترام وتشجيع رأيهم، واعطاء الثقة في البوح عن مشكلاتهم، وتخصيص وقت لازم لهم، وتشجيعهم في المشاركة في النشاطات الفنية، والثقافية، والرياضية، والتركيز على الحب والعطاء والمحافظة على التراث الثقافي من خلال التنشئة الاجتماعية التربوية، والتدريس المتمثل بالتعليم وتنوير الأفكار من خلال التعليم وتنقيته من الشوائب، واستعمال النصح والارشاد، والموعظة المدعومة بالإقناع عن طريق المسرح المدرسي والذي بدوره يتفاعل المتلقي (الطالب) مع الآخرين (الطلاب) في نقل الأنماط الاجتماعية السلوكية للعملية التربية، فلا بد من توعية الطلاب، بجانب توعية (الأهل) بمخاطر (تعاطي المخدرات) التي تؤدي الى مخاطر تضر بالطالب وأهله، ومجتمعه، وما يسببه من اضرار من أمراض، وعزلة، وعنف، وعدوانية، قد تؤدي الى ارتكاب جرائم كبيرة تحيق الأذى بنفسه وغيره . يرتكز الابداع الحقيقي في البحث عن أفكار ورؤى مبتكرة جديدة وفق أسس ومعايير ودلالات ومعالجات تتكفل بإيصال وتواصل للرسالة المعرفية، ووفق النظريات المعرفية والخبرات والمهارات للمنجز المعرفي الثقافي، اذ يكتسب الفنان من خلال التعلم والمهارة في استعمال أدواته المعرفية والقدرات الابداعية والثقافية، الفكرية، والجمالية، والقدرات الأدائية، والاطلاع الواسع والاثراء العلمي بما تميزه عن الآخرين للخطاب الثقافي من خلال الخبرة والتجربة، فالعمل الجيد يجسده الفنان باستخدام هذه الأسس والمعايير في اظهار الفكرة التي يسعى لتحقيقها وفق زمكانية العمل وآلية طرحها، وتتوقف العملية الاتصالية ما بين (المرسل) المادة الفكرية المقدمة، وما بين المرسل اليه(المتلقي)على ايصال الأفكار المعرفية للمتلقي الطفل لفهم هذه الرسالة ليقوم بدوره قراءة وفهم مضامين الخطاب المعرفي الثقافي الفني، وعنصرا مشاركا وفعالا، ويتم ذلك عن طريق :(نوبلر: 1987، ص 17):

- استعداد المتلقي(الطالب) لتحسس وادراك المادة المقدمة له .
- التجربة والمعرفة التي تساعد على خلق حالة من المتعة الفكرية والجمالية .
- يستند موقف المتلقي(الطالب) لتعلم الفكرة على الفهم والادراك .

يسعى مؤلفي أدب الفن المسرحي الى تجسيد الأهداف التربوية بأسلوب شيق جمالي، فتتولد رؤى جديدة يكتمل فيها الوعي منسجما مع المواضيع المطروحة للخطاب المسرحي الجمالي تحقق التلاقح المباشر ذات معامل أكثر ايجابية وتفاعلية في نقل الخبرات والمعارف بطريقة ابداعية فكرية وجمالية، وبلغة تتسم بالبساطة والسلاسة والجمال، ومن أهم هذه المرتكزات هي:
(الكعبي: 2009، ص 33)

- **التشويق :** وهي من العناصر الهامة في تشخيص الأبعاد الجمالية وابهار الطفل والامتاع في أدب مسرح الطفل .

التفاعل : عن طريق مخاطبة وتنشيط حواس الطفل، ولتحقيق الأثر الجمالي والمعرفي لاستبيان المفاهيم والرؤى عبر عناصره الشكلية للمحتوى والمضمون .

- **الخيال :** قدرة العمل المسرحي على التحليق بمخيلة المتلقي (الطالب) نحو آفاق بعيدة يحفز مهاراته ومواهبه نحو الابتكار
- **الايهام :** قدرة العمل المسرحي على خلق الإيهام بين اللعب المسرحي واللعب الطفولي بتحفيز الحواس والمهارات للاستمتاع والمؤانسة .

- **المرح :** توظيف المواقف الضاحكة للحكايات الظريفة وذلك لإدخال الفرح والبهجة والسرور في قلب المتلقي الطفل فضلا عن الموسيقى والأغاني .
- **الاثارة :** تجسيد عنصر الإثارة في سير الأحداث متناسبة مع تلقائية الطفل وذائقته الفنية .
- **التنوع :** تشكل الشخصيات المحببة الى الطالب لا سيما الشخصيات البطولية، والتي تعد من أهم عناصر مرتكزات التشكيل الدلالي والمعرفي للقصة أو الحكاية معتمدة على دلالات معرفية مستمدة من واقع الطالب ومحيطه، تدفع بالسيرورة، والمعادل الموضوعي على أداء أدوارها وتعزيز مواقفها

يعد المسرح أقوى عوامل استثارة المتلقي(الطالب)، يسهم بشكل مباشر رئيسي في تكوين محصلة ثقافية باعتباره مصدر الهام له، لما يتسم من بساطة التعبير بلغة سهلة وقريبة الى اليه تلبي حاجاته النفسية، والاجتماعية، والثقافية، والأخلاقية تجذب انتباهه، ويسهم في تنشيط الخيال والتصور، ويطلق العنان لخيالاتهم وطاقاتهم الابداعية والجمالية بصبغة المرح والتسلية، وللخروج من الأطر التقليدي، والارتقاء للمستوى المطلوب،.(الطائي،2020، ص 167) . يؤدي العرض المسرحي بتفسير الحالات المختلفة للمجتمع وتفسير الصور معتمدا على الدلالات الحسية والذهنية، وما يمتلكه من قوة التغيير للمعالجات الدرامية ودلالاتها المعرفية المتنوعة التي تساعد على زيادة التأثير، والجذب، والأثارة المباشر للمتلقي(الطالب) فضلا عن متعة الاحساس بجمالية العناصر البنائية للتكوين البصري،(الباجلان، 2023، ص110)، وترى الباحثة ان المسرح هو الحياة وتغيير مجتمع، فهو الأداة الحيوية الفاعلة في تهذيب وتطوير ووسيلة لمحاربة كل الاشياء السلبية الغير صحيحة، وابراز القيم الايجابية النبيلة، تترك أثرا في النفس ويحاكي ما يخيف المتلقي (الطالب) من مرض، خوف، قلق، من سلوك غير صحيح يضر بنفسه، وعائلته.. وغيرها، ليحيا حياة لائقة في المجتمع، هو وسيلة سحرية لها الدور في تنمية الوجدان يحاكي خياله ويرفع حساسيته، بهدف تطوير مهاراته وتنمية قدراته، بروح القيم، والحياة الكريمة، اذ يحمل الفنان على عاتقه مسؤولية الارتقاء بمجتمعه، اذ لابد البحث عن بدائل وفضاءات جديدة للنص الدرامي المكتوب والعرض السينوغراف بروح المرح والتسلية .

المبحث الثاني: المسرح المدرسي ودوره في التربية والتعليم والترفيه

يعد فن المسرح أحد وسائل التعبير الفني والجمالي له اسس ودلالات تعبيرية متنامية في الشكل والمضمون وفق منظومة بث الرسالة لبنية الحدث الدرامي والألعاب المسرحية وفق المعطيات الفكرية والجمالية بفعل المحاكاة التي يبثها الخطاب المسرحي التعليمي له مدلولاته (الفكرية والحسية) (المدرك الذهني) و(الادراك الفكري) للعملية المعرفية في تكاملية الخطاب الفني الجمالي وفق ديناميكية متفاعلة تحمل كل المعاني الانسانية الباعثة على العواطف النفسية للروح والذات في اقامة التواصلية الفاعلة وعلاقة تفاعلية مباشرة مع المتلقي . تسعى المجتمعات الى الاهتمام بالأسرة وذلك للحفاظ على بنيتها وتماسكها للقيم والأخلاق النبيلة الجيدة بناءا متكاملا، ومجتمعا سليما خاليا من السلوكيات الضارة، فالبيئة يعد عاملا مؤثرا على طبيعة وسلوك الفرد والتي قد تبقى آثاره المستقبلية،(الباجلان،2016، ص634)، لذا يقع عاتق المؤسسة التربوية التعليمية(المدرسة) دورا هاما وفاعلا في تربية وتعليم الطالب في تنمية أنماط السلوك واكتساب المعارف والأنشطة المختلفة منها النشاط الصفي للتربية الفنية في بث روح الحب، والألفة، والتعاون، لذا يسهم (المسرح المدرسي) التعليمية في تنمية وبناء شخصية (الطالب) وتصدير القيم والخبرات واغناء فكره بالمرتكزات الفكرية والجمالية، يحقق من اشباع رغباته في التقليد والمحاكاة، فينقله من شكله النظري الى شكل عملي ملموس، ويساعد على اكتساب المعارف والمهارات بشكل يتناسب بمختلف فئاتهم العمرية، وحياتهم العصرية، وقد يستطيع الطالب المتلقي من خلال الفن المسرحي تعويده على الأخلاقيات الحسنة

والجيدة وتميزه بين السلوك الجيد والغير جيد.(الباجلان،2013،ص570) .

يحمل الخطاب المسرحي رسائل ومضامين تنطوي في ذاتها دوافع انسانية قصدية ترتكز على قيم حسية وإدراكية، تحمل أفكارا ورؤية شمولية تتعلق بالحقائق والمعلومات وايصال النافع منه من أجل التأثير في الآخر المستقبل لذلك الخطاب، ومن أجل ترسيخ متقدم لثقافة تنطوي على كل ما هو نافع ومفيد في الحياة ولإثراء الثقافة المعرفية لدى المتلقي(الطالب) للتفكير الصحيح الابداعي بلغة ابداعية الكامن في التعبير الفني الباعثة على الإثارة والجذب التشويق، ووظيفة الفنان(التربوي) أن يعبر ما يراه ناجحا ونافعا مدافعا عن فكرته فيما يطرحه في ادامة الذائقة في التعامل مع المعطى الفكري والجمالي ليخلق صفة التفاعل والتواصل، وتربية الحس والوجدان ورؤى يبني تذوقه على أسس جمالية صحيحة .

ولمسرح المدرسي أهداف منها :

- **الهدف التربوي :** ضمن اطار تربوي تعليمي لإيصال المعنى والدوافع والتوجه السليم في السلوكيات الايجابية، وتجسيد القدرات في اطار مسرحي مشوق .
- **الهدف الاخلاقي :** يسعى الى بث العديد من القيم الأخلاقية، ومفهوم الخطأ والصواب، والعدل والصدق، والحق والباطل... وغيرها من القيم النبيلة، والتأكيد على القيم الدينية، والوطنية، وتنمية حب الوطن والانتماء والتعرف بحقوق الفرد وواجباته .
- **الهدف العلمي :** تقديم وتوضيح المواد العلمية الدراسية في عروض مسرحية جاذب ومؤثرة، ميسرة الفه، والاعتماد على التفكير والعاطفة والاندماج لتزيد من قوة التركز والتذكر .
- **الهدف الاجتماعي :** تنمية روح الجماعة، وتعويد المتلقي(الطالب) في كيفية الاندماج الجماعي، والاهتمام بقضايا المجتمع، وروح التعاون والمشاركة الفعلية، وعلاج بعض مظاهر السلوك (الخوف، الخجل، الارتباك، القلق، الانطواء، الكذب، تعاطي الممنوعات، السرقة،...).. وغيرها التي تعطل التوافق الاجتماعي، وادراك الطالب معنى الحياة والتكيف معها، واكتشاف القادة واعدادهم لتحمل المسؤولية .
- **الهدف النفسي:** جعل الطلاب من خلال مشاهدتهم المسرح المدرسي في اظهار عواطفهم وأحاسيسهم لكي يعبروا عما في داخلهم من كبت واطلاق السرور والثقة بالنفس، وتحقيق اشباع رغباته المكبوتة .
- **الهدف الفني :** تنمية الذوق الفني والجمالي والتدريب على ممارسة الاستماع والمشاركة في تحقيق المتعة الحقيقية .

المدرسة لها الدور الكبير في عملية التكوين والتنشئة الاجتماعية، لذا يوظف المسرح المدرسي من قبل التربويين في استخدام المسرح بشكل فعال في توضيح المواد الدراسية بشكل يتلاءم مع مدركات الطلاب للمواضيع المنهجية بهدف التعليم ووسيلة لأفهام الطفل التلميذ مواد الدرس المعتمدة على التمثيل، فهي وسيلة لإيصال المعرفة والعلم واثارة حواس المتلقي لحاستي(البصر، والسمع) للصور والصوت المسرحي المعبر للحركة، والايماءة، والتكوين، والتشكيل، والايقاع، فضلا عن المؤثرات والموسيقى والاناشيد القادرة على مخاطبة حواسه وادراكه، وروح اللعب المنظم مسرحيا للمناهج التعليمية .

أهم الخطوات الصحيحة لإعداد مسرحية للأطفال (الطلاب)

الخطوة الأولى: صياغة الهدف(الفكرة) من المناهج الدراسية المقررة من قبل المعلم أو المشرف، واستثمار الطلاب الذين يمتلكون الحس الكتابي .

الخطوة الثانية: اختيار الطلاب المتميزين وميولهم في المشاركة الفاعلة للعمل المسرحي .

الخطوة الثالثة: التأكيد والتشجيع على حماس الطلاب ومناقشة أفكارهم واقتراحاتهم .
الخطوة الرابعة: اعطاء مشرع العمل المسرحي التعليمي أهمية بالغة .
الخطوة الخامسة: التحضيرات اللازمة للعمل المسرحي في اختيار تحديد الديكور، والإضاءة، والازياء، والاكسسوار، واختيار المؤثرات والأناشيد بالتعاون بين (المعلم) و(الطلاب) .
الخطوة السادسة: أن تتوفر عناصر المتعة والتشويق للكوميديا الهادفة، والتراجيديا البسيطة في تأجيج أساسهم، وعواطفهم .
الخطوة السابعة: أن يتصف حوار المسرحية التعليمية بمميزات: (غالي: 2014، ص 23)
أ- بسيط، وسهل، وغير معقد.
ب- قصر الجمل مع مراعاة توزيع الحوار بين طلاب المسرحية.
ت- أن يكون حوارا فاعلا في تداخل الشخصيات يؤدي الى استمرار الحركة المسرحية في نمو الأحداث وتنامي الصراع .
ث- أن يكون الحوار بناء تؤدي كل جملة الى تطور سير الأحداث الى الأمام .

يوظف كاتب (النص المسرحي) بكل أشكاله وأساليبه برؤية ابداعية جمالية بكل مقوماته ومعطياته وإمكانياته الأدبية، والتربوية، والأخلاقية تسود ثقافة مجتمعية في تعليم الصغار بحصيلة معرفية تستقر الى أذهانهم، يترك أثرا مهما في زيادة وعي الطلاب، وان استمتاعهم بالتمثيل المسرحي يقودهم الى استكمال ثقافتهم، واتساع آفاق حياتهم يتح لهم الفرصة لتلقي المعرفة بسلس ليعم الخير، والعطاء، والجمال بقيم متطورة هدفها خدمة التعلم والثقافة لرفد جيل جديد يخدم الحاضر والمستقبل .

تؤدي (المدرسة) دورا هاما في التنشئة والتعليم تقوم على أساس التفاعلية والتشاركية بين (المعلم)و(الطلاب) ولكي تؤدي المدرسة دورها عليها بالتزام القضايا الآتية :
1- الاهتمام بتوفير القضايا المتنوعة والمواقف العملية لممارسة وتنمية روح القيم التربوي والتعليمي
2- الاهتمام باتجاهات الطلاب ومشاعرهم وتفكيرهم، وميولهم، واحترام آرائهم وتعديل سلوكهم في تنمية القيم السلوكية .
3- الاهتمام بالأنشطة المدرسية المتنوعة، وتدريب الطلاب على قدراتهم، وتنظيم السلوك الناجح، والمهارة العالية والقدوة الصالحة .
4- الاهتمام بالجوانب الفنية والجمالية لمختلف جوانب الحياة، وإحساسه مساعدته على السؤال .
5- الاهتمام بالمكتبة المدرسية وتشجيع الطلاب على القراءة في اختيار مواضيع ومحتوى تناسب أعمارهم وأفكارهم .
6- الاهتمام بالجو النفسي، البيئي والاجتماعي المدرسي القائم على المحبة، والألفة، والثقة، والتعاون، والتشجيع ... وغيرها.

تلعب المدرسة دورا هاما ورائعا والتأثير في تنمية قدرات الطلاب ودمجهم في ثقافة مجتمعهم، و(المعلم) خير قدوة يقتدي به الطفل(الطالب) تتظافر في سبيل تقديم القيم التربوية الخالصة، والأسس السليمة في اكساب الكثير من القيم الايجابية ومحاربة القيم السلبية من الانحراف النفسي، والانحلال الأخلاقي، والجسدي، والاجتماعي، تعتمد على نشر المبادئ الجيدة والمواقف الحياتية بصورة مبسطة ومناسبة، محببة تفتح أقفال القلوب والعقول فيكتسب الطفل الثقة بنفسه، والسعادة، والطمأنينة، والتفكير العلمي الايجابي الصحيح وتكمن في: (كرم الدين،2003، ص 25) .
1- تهيئة ومساعدة المتلقي(الطالب) في اكتساب العلوم والمعارف كافة والمبادئ الصحيحة المرتبطة ببيئته .
2- تنمية ميول الطالب العلمية واشباع حاجاته ورغباته واحترام سؤاله وحب استطلاعه .

3- تربية وتنمية حواس المتعلم(الطالب)، وتدريبه على مختلف العلوم والمعارف المختلفة .
4- تدريب الطفل المتعلم على استخدام أنماط التفكير في استخدام العمليات العلمية المختلفة ومساعده في البحث للتساؤلات، والبحث، والتفسير، والاكتشاف، والاستنتاج، والابتكار... وغيرها .
5- تنمية ذكاء وعقل الطالب، والخيال العلمي، وبناء شخصيته، واكساب الاتجاهات العلمية التي تجعله قادرا على العلم والتفكير، والتخيل .
6- اكتساب الطالب مجموعة القيم السلوكيات الصحيحة القادرة على مساعدة وحماية نفسه من البيئة وحولها .

يعد فن المسرح من أهم أدوات العصر لما له الدور الكبير في تأثير حياة الأمم والتوجه الثقافي والأخلاقي، والوعي الإنساني،(الباجلان،2021،ص343)، أن الطفل هو جزء من التكوين الانساني للمجتمع وثقافته واعداد الطفل اعدادا كاملا في بناء مجتمع سليم، ومواطن صالح مواكبا للحضارة، فهم رجال المستقبل وأمانه، لذا يجب غرس القيم والمبادئ السليمة في نفوس أطفالنا من خلال العروض المسرحية التي تتجسد هذه القيم في سلوكهم، تضفي خبرات ومعاني جديدة، وتنمية الجوانب الجمالية للحياة من أجل التعايش السلمي والعيش الرغيد والتعليم الصحيح والتربية .

ترى الباحثة بما أن المسرح هي وسيلة للثقافة والمتعة، يؤدي دورا مهما في عملية التعلم، وركنا أساسيا في تكوين شخصية الطفل، يتأثر بها الطالب، فتكون جزءا في شخصيته في اشباع دوافعه وميوله، وحبه للاستطلاع، والكشف والمعرفة، فأن توظيف الدراما التعليمية في المدارس هي أداة تدريسية هامة، ووسيلة في ايضاح المواد الدراسية بطريقة مسرحية ممتعة للحركة، والحوار، والتشويق، والمعلومات من صميم المادة العلمية التي يتم التصدي لمعالجتها، وتساعد الطالب في بناء المهارات، وقدراتهم المعرفية، وتلعب دورا فاعلا في تنمية(الذهنية) ومخاطبة وتحريك مشاعره الى جانب وجدانه الانساني، فضلا عن المتعة والاثارة .

المؤشرات

- المسرح هو الحياة والأداة الفاعلة في تهذيب وتطوير ووسيلة لمحاربة كل الاشياء السلبية في المجتمع .
- تعتبر ظاهرة تعاطي المخدرات من المواد التي تسبب الإدمان، وتسمم الجهاز الهضمي، والجهاز العصبي، ويذهب العقل ويغيبه لما تحتوي هذه المواد المخدرة على مواد كيميائية تؤدي الى (غياب الوعي) .
- يقع على عاتق المدرسة دورا مهما في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات، لذا يوظف المسرح المدرسي بشكل يتلاءم مع مدركات الطلاب للمواضيع الهامة .
- يعد فن المسرح المدرسي نوعا من الأنشطة الفنية للطلاب في استخدام اللعب التمثيلي، فهي وسيلة مهمة من وسائل التربية والتعليم والترفيه .
- يسعى مؤلفي أدب المسرح الى تجسيد الأهداف التربوية بأسلوب شيق ولغة تتسم بالبساطة والسلاسة والجمال .
- يعد المسرح أقوى عوامل الاستثارة والالهام، يسهم في تكوين محصلة ثقافية لدى الطالب منذ الصغر .
- يركز المسرح المدرسي على استعمال نقل الخبرات المعرفية والادراكية في بث رسائل ودلالات ثقافية واجتماعية، ومضامين تنطوي على الدوافع الانسانية التي ترتكز على القيم الحسية والإدراكية .
- تتوقف عملية الخطاب الاتصالية للأفكار المعرفية ما بين (المرسل) المادة الفكرية المقدمة، وما بين المرسل اليه(المتلقي) الطالب .

الفصل الثالث: اجراءات البحث

- **مجتمع البحث :** اعتمدت الباحثة في اجراءات البحث الحالي على خصائص وبناء (المسرح المدرسي) .
- **عينة البحث :** اختارت الباحثة مسرحية بشكل قصدي .
- **أداة البحث :** - مؤشرات اطار النظري - المشاهدة العياني .

- المقابلة الشخصية - الصحف والمجلات .

- **منهج البحث** : المنهج (الوصفي التحليلي) .
- **تحليل العينة :**

مسرحية: عالم الفيتامينات

تأليف: د. حسين علي هارف*

اخراج: د. ميادة مجيد الباجلان

سنة العرض : معهد الفنون الجميلة \ 2022

ملخص الحكاية: مسرحية(عالم الفيتامينات) حكاية تعليمية تربوية ارشادية ترفيهية عبر حكاية بسيطة لها الدور الكبير في نفوس وتربية المتلقين(الطلاب)، في اطار فني مسرحي مشوق وممتع، يزاوج بين (الغناء، والرقص، والكوميديا) والمضامين التربوية في الابتعاد بكل ما يضر بالإنسان، والمواد التي تسبب الإدمان، وتسمم الجهاز الهضمي، والجهاز العصبي، منها(المخدرات) والتي يذهب العقل (الانسان) ويغيبه، وتحتوي مواد المخدرة على مواد كيميائية تؤدي الى (غياب الوعي) فيشعر بالكسل، والخمول والنعاس والنوم، وفقدان الشهية، والتعب المستمر، واضطرابات في النوم(الأرق)، والشعور باللامبالاة، وبالتالي يؤدي الى انتشار الجرائم، والتفكك الأسري، بحيث يصبح المتعاطي معتمدا عليها نفسيا وجسديا، فيحتاج اليها باستمرار الى زيادة الجرعة، وتأثيرا ضارا في الفرد والمجتمع، وبذلك ينتهي حياة ذلك الفرد، وتحويله بسبب تعاطي المخدرات الى كائن فاشل محبط، وعديم الفائدة، فلابد من ايجاد الحلول المناسبة لهذه الجراثيم التي تضر بالإنسان في تناول الاغذية والفواكه الجيدة، وممارسة الرياضة ، وكافة الفنون منها الفنون المسرحية .

عدت المسرحية بالصراع الدائم بين الثنائيات المتناقضة (الفيتامينات والجراثيم) (المخدرات)حيث (تستهدف مجموعة من الأمراض(الجراثيم) بقيادة السيد(وباء) لتداهم عيادة الطبيب(شافي مفيد نافع) ومساعده السيد(طبطوب) اذ يعمل الطبيب(شافي) مجاهدا للقضاء على هذه الأمراض المعدية والخطيرة، فتحدث مواجهة بين هذه المجموعة(الأمراض) وبين(طبطوب) مساعد الطبيب والذي يكشف لهم سر الفيتامينات التي يصفها الطبيب للناس للقضاء عليهم، فيتم أخذ (طبطوب) كرهينة لهم لحين تسليم عدوهم الجديد(الفيتامينات) فيقرر الطبيب(شافي مفيد نافع) باستدعاء صديقه(سيد الحليب) الذي يلعب دورا في التصدي لهذه الأمراض من خلال استعانته بفريق (الفيتامينات) .. وتستمر بنتامي الأحداث وصراعها حيث تدور نزلات الملاكة بين أعضاء فريق (الفيتامينات) وأعضاء فريق (الأمراض)، فيتمكن من الفوز كل من :

- فيتامين(C) على مرض (الاسقربوط) والقضاء عليه .
- فيتامين (D) على مرض (الكساح) والقضاء عليه .
- فيتامين (B) على مرض (فقر الدم) والقضاء عليه .

وهكذا لبقية الفيتامينات الأخرى ويبدأ فريق (الأمراض) بالتهالك والانسحاب فيما بدأ فريق(الفيتامينات) بالفرح والسعادة، والرقص، وهم ينشدون فرحين محاولين اشراك الأطفال الصغار (الطلاب) في المشاركة التفاعلية معهم .

تدعو المسرحية الى ترك كل ما يضر بالإنسان، ويدعو الى المحبة والتعاون، وانتصار الخير على الباطل، واهتمام الطالب بواجباته، والاعتناء بنظافته وبممتلكاته، والتعرف والاهتمام على كل ما هو مفيد ونافع، تدور أحداثها بين مجموعة من الشخصيات النباتية المؤنسة، طيبون محبون ويتعاونون على الخير والاصلاح من خلال حكاية المسرحية في توظيف الاداء المسرحي لبيان أهمية (الفيتامينات) ومكونات الغذاء الصحي للإنسان بأسلوب تعليمي في اكتساب المعلومات المنهجية ترتكز في أذهان المتلقين(التلاميذ) بشكل سلس سريع، ودائم .

عمد الكاتب(حسين علي هارف) أن تكون المسرحية من فصل واحد باعتبارها عمل تعليمي تربوي موجه لفئة الأطفال (الناشئة) والعمل المسرحي عبارة عن منظر جميل لمجموعة من أنواع الشخصيات النباتية (الفاكهة) المحببة للأطفال ليسهل تلقي المعلومة من قبل الأطفال بيسر مع اضفاء الجمالية التكوينية المعبرة للشكل والمعنى تجعل منه(الطالب) متشوقا لتلقي المعلومة وهو يتابع سير الاحداث يحقق له المتعة والمتابعة، والمشاركة الفعلية .(انظر الى الصور في الملحقات)

استمد الكاتب مادته من المادة العلمية لمناهج الكتب المدرسية على مستوى معيار الفكر، فضلا عن خبراته التراكمية والمعرفية بأسلوب مبسط وواضح للشخصيات المحببة والقريبة تتفق مع واقع وفئة الطلاب، ووعيهم الفكري، في ايصال المشاعر والاثارة المطلوبة تحمل أهدافا تربويا وتعليميا برؤية معاصرة لمستويات اللغة، والحبكة، والصراع، والشخصيات، اذ تمكن الكاتب والمخرج في رسم الصراع الدرامي مستمرة بالحركة والصراع الجاذب والذي يمكن بدوره أن يحفز الأطفال الى التفكير في اتخاذ المواقف الايجابية(الحب، الخير، البطل، القوة، الشجاعة..).. وغيرها ضد المواقف السلبية الغير متوافقة للشخصيات الشريرة(المرض، العدوى، الفايروس، الكسل، العداوة، التنمر..)... وغيرها. قدمت المسرحية بمستوى وبلغة عربية فصحى قريبة من لغة الأطفال بطابع فانتازيا فقد أحتوى النص على البساطة والوضوح في أحداثه، تحمل قيما أخلاقيا، وتربويا، وجماليا في تحقيق أهدافها الفكرية مما جعل النص أكثر جمالا وتشويقا، كشفت عن حالات سيئة ومقيتة كالغش والخداع.. وغيرها من الحالات السلبية التي تضر بالإنسان، مما تولد نشاط الحركة الفكرية والجمالية في حب العمل والتفاني وتأدية الواجب ومكامن الأخلاق والتفاني وروح التعاون وتقبل الآخر من خلال تفاعل الشخصيات الدراماتيكية وتحاورها وتداخلها بشكل مباشر مع المتلقين (الطلاب) في السؤال والجواب يجعل من المتلقي المشاركة الفعلية التواصلية ينشد الى متابعة الأحداث بشغف، وهذه العملية بحد ذاتها هي تعليمية، تربوية، تثقيفية .

ترى الباحثة أن المسرحية أكدت على دور العلم في تمرير المادة العلمية بانسيابية من خلال تقديم المشاهد المختلفة، وحل المشكلات والتصدي لها بقالب كوميدي فانتازيا بأسلوب يعتمد التشويق وإشاعة المرح من روح المواقف الدرامية الأقرب الى قلب المتلقي(الطالب)، بهدف تعزيز حالة الفرح وزرع السعادة والبسمة أذ قدم المؤلف قيمة أساسية أراد بها مخاطبة عقول الأطفال في تعزيز روح العلم مفادها أننا بالعلم والمعرفة نستطيع أن نتغلب ننتصر ونحارب الأفكار والأخلاق السيئة، وأن العلم هو أساس بناء مجتمع وحضارة الأمة .

النتائـــــج

- جاءت فكرة العمل المسرحي (عالم الفيتامينات) معبرة للصيغة الدرامية التي أراد بها المؤلف في ايصال الشكل والمضمون للفكرة المعبرة المتنامي للأحداث .
- عبرت فكرة العمل عن القيمة الجمالية والفكرية الكامنة في جماليات النص المعبر الحاملة لدلالات وقيم توعوية، فضلا عن اثارة ذهن المتلقي(الطالب) .
- حملت الشخصيات الدرامية المتنوعة دلالات جمالية وفكرية في الاداء المعبر واللعب الدرامي المتنامي في نقل المعلومات والأحداث .
- أكدت المسرحية على دور الفن والعلم في حل المشكلات والتصدي لها من روح المواقف الدرامية الأقرب الى قلب المتلقي(الطالب) .
- أضفت بيئة المنظر المسرحي التعليمي للجانب البصري الحركي بجانب العناصر السمعية أداة عامل تشويق وجذب وابهار في العملية التفاعلية والتشاركية .
- نقلت معطيات مسرحية (عالم الفيتامينات) إلى مديات خيالية ساعدت على اندماج وشد انتباه المتلقي(الطالب) وتوسيع مدركاتهم الحسية والجمالية .
- اسهمت اللغة العربية الفصحى دورا كبيرا في تعلم الأطفال مفردات زادت من قاموسه المعرفي والدلالي .
- أضفت العمل بطابع كوميدي هادف في ادخال حالة الفرح والسرور والمتعة الى الطلاب، وكسر الملل والرتابة والتعقيد، ساعدت على اندماج المتلقي بلهفة على سير الأحداث الدرامية .
- المدرسة لها دور كبير في التنشئة، يقع على عاتقها دور مهم في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات، لذا يوظف المسرح المدرسي بشكل يتلاءم مع مدركات الطلاب للمواضيع الهامة .

التوصيات

تعزيز دور الفن والعلم والثقافة في عروض مسرحيات خاصة للطلاب النشء وتوفير مسارح للإسهام في ديمومة العرض المسرحي التعليمي .

المقترحات

دور المسرح المدرسي في ترسيخ القيم التعليمية والتربوية والجمالية للطلاب الابتدائية .

المصادر والمراجع

- أحمد، ضياء،(1984)، سيكولوجية الطفل، دار الفضل للنشر والتوزيع، عمان
- الباجلان، ميادة مجيد(2013) الأهداف القيمية والأخلاقية لمسرح الطفل(9-12)سنة، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مج:19، العدد: 78، بغداد .
- الباجلان، ميادة مجيد(2016) توظيف مسرح الدمى في توعية الأطفال بالتربية البيئية مرحلة رياض الأطفال)مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مج: 22، العدد، 93، بغداد . https://www.iraqoaj.net/iasj/download/310c63c216dbbc36
- الباجلان، ميادة مجيد،(2021) الأداء التمثيلي في عروض مسرح الطفل، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، مج: 27، العدد، 113، بغداد . https://www.iraqoaj.net/iasj/download/b811ad11349fa222
- الباجلان، ميادة مجيد،(2023) اشتغال المنظومة البصرية ودلالاتها المعرفية والحسية في عروض مسرح الطفل، وقائع المؤتمر العلمي الافتراضي لقسم التربية الفنية، مجلة كلية التربية

الأساسية، الجامعة المستنصرية، عدد خاص، بغداد .
https://www.iraqoaj.net/iasj/download/346ce50be8af3608
•الكعبي، فاضل:(2009) ، مسرح الاطفال دراسة في الابعاد الدلالية والتقنية لمسرح الاطفال، ط1، دار الثقافة والاعلام، حكومة الشارقة، الامارات العربية المتحدة .
• الطائي، محمد اسماعيل، انور محمد(2020) توظيف الموروث الشعبي في نصوص مسرح الأطفال، مجلة فنون البصرة، العدد: 19، البصرة .
• كرم الدين، ليلى،(2003)، استراتيجيات وبرامج تنمية التفكير العلمي عند الأطفال، جامعة المنصور، مركز رعاية وتنمية الطفولة، القاهرة .
• غالي: مالك نعمة،(2014) ،المسرح المدرسي، المديرية العامة للمناهج، ط 2، العراق .
• نوبلر، ناثان،**(1986)**، مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية، **تر:** فخري خليل، دار المأمون للتجربة والنشر، بغداد .
• وارد: وينفريد،(1986)،مسرح الأطفال، تر: محمد شاهين، المطبعة العصرية، بغداد .
* (الاستاذ الدكتور حسين علي هارف) كاتب، ومخرج، وممثل، وناقد مسرحي، تدريسي في جامعة بغداد\ كلية الفنون الجميلة، له العديد من المؤلفات المسرحية والمشاركات في المؤتمرات والمهرجانات داخل وخارج العراق، وحاصد على الجوائز والدروع في مجال المسرح، ومسرح الطفل .
• https://www.almaany.com/ar/ المعاني الجامع، 2011 .
• https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent
•Ahmed, Zia, (1984), Children's Psychology, Dar Al-Fadl Publishing and Distribution, Amman
•Al-Bajlan, Mayada Majid (2016) Employment of the Puppet Theater in raising children's awareness of environmental education, kindergarten stage)Journal of the Faculty of Basic Education, Al-Mustansiriyah University, Maj: 22, Issue, 93, Baghdad.
https://www.iraqoaj.net/iasj/download/310c63c216dbbc36
• Al-Bajlan, Mayada Majid, (2021) Acting performance in the performances of the Children's Theater, Magazine of the Faculty of Basic Education, Al-Mustansiriyah University, MJ: 27, Issue, 113, Baghdad.
https://www.iraqoaj.net/iasj/download/b811ad11349fa222
•Al-Bajlan, Mayada Majid, (2023) The work of the visual system and its cognitive and sensory connotations in the performances of the children's theater, the proceedings of the virtual scientific conference of the Department of Art Education, Journal of the Faculty of Basic Education, Al-Mustansiriyah University, a special issue, Baghdad.
https://www.iraqoaj.net/iasj/download/346ce50be8af3608
•Al-Kaabi, Fadel: (2009), Children's Theater Study in the semantic and technical dimensions of the Children's Theater, 1st, Culture and Media House, Sharjah Government, United Arab Emirates.

•Al-Tai, Mohammed Ismail, Anwar Mohammed (2020) Employing popular heritage in children's theater texts, Basra Arts Magazine, Issue: 19, Basra.
•Karam El-Din, Laila, (2003), Strategies and Programs for the Development of Scientific Thinking in Children, Al-Mansour University, Child Care and Development Center, Cairo.
•Ghali: Malik Naama, (2014), School Theater, General Directorate of Curricula, 2, Iraq.
•Nobler, Nathan, (1986), Introduction to the Tasting of Art and Aesthetic Experience, T: Fakhri Khalil, Dar Al-Ma'mun for Experimentation and Publishing, Baghdad.
•Incoming: Winfred, (1986), Children's Theater, See: Muhammad Shaheen, Modern Press, Baghdad.
(1) * •Prof. Dr. Hussein Ali Harf) is a writer, director, actor, and theater critic, teaching at the University of Baghdad / Faculty of Fine Arts, has many theatrical works and participations in conferences and festivals inside and outside Iraq, and has won awards and shields in the field of theater and children's theater.

• https://www.almaany.com/ar/ Meanings of the Whole, 2011 .
•https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent

The potential of school theater in educating young people about the dangers of drug abuse

Prof. Dr. Mayada Majeed Amin Al-Bajalan
Institute of Fine Arts for Boys\ Nineveh Education

Abstract:
Art is a message that humans use to express their feelings and emotions. It is a sustainable process that deals with the spiritual and human dimension. Therefore, (school theater) is one of the most important educational and pedagogical means that has a role in directly influencing the awareness and culture of the recipient (young people), and contributes to the process of instilling values and principles and developing mental, psychological, emotional, social and aesthetic aspects, in addition to fun and entertainment. The research is divided into four chapters: The first chapter includes the methodological framework of the research, the research problem centered on the following question: (What are the potentials of school theater in educating young people about the dangers of drug abuse)? The research objectives, its importance, and the research serves workers, researchers, those interested and specialists in theater. The chapter concluded with defining the terms, while the second chapter dealt with (the theoretical framework) and included two topics, the first concerned: (the role of theater in combating drugs and its psychological and social effects), while the second topic concerned: (school theater and its role in education, teaching and entertainment) devoted to the research procedures, as it was determined by the intentional method in choosing the sample that was analyzed according to the descriptive analytical method, and the fourth chapter contained the results that the researcher reached, including (the youth represent the important segment in building any society, as it is the responsibility of society and its institutions to provide the best services, means and care to advance them). The research concluded with a set of recommendations and suggestions, a list of sources and references, and appendices, in addition to translating the summary into English.
Keywords: school theater, youth, drugs, capabilities, educati.